



مطابقة لفتاوى الإمام الراحل السيد محمد الحسيني الشيرازي أعلى الله درجاته
والمرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه

العدد ١٣٢ السنة السادسة عشرة / ذو القعدة ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م

سماحة المرجع الديني السيد صادق الحسيني الشيرازي

إن نشر ثقافة أهل البيت (عليهم السلام) من خير الأعمال وأفضلها

الخطأ في القراءة

دولة العدل

أكثر من أزمة

س : الخطأ في الحركات (الفتح ، الضم ، الكسر) أثناء القراءة وأثناء التشهد مثل قراءة (نعبدُ) بدلاً من (نعبدُ) ، وقول (وحدهُ) بدلاً من (وحدهُ) (وبركاتهُ) بدلاً من (بركاتهُ) هل هو مبطل للصلاة؟

ج : السيد المرجع : هذا النوع من الخطأ مع الجهل ليس مبطلاً ، ولكن يجب عليه التصحيح.

الحج

س : ما هو الحل في نظركم الشريف لأزمة التزامم والتدافع الشديد أثناء الحج (في رمي الجمرات والوقوف بعرفة والطواف والسعي وغير ذلك)؟

ج : الحل قد جاء في كتاب للإمام الشيرازي الراحل (رحمه الله) بعنوان : (كيف يستوعب الحج عشرة ملايين) ، وكتاب : (كيف يستوعب الحج خمسين مليون حاج) . ومما أشار إليه (رحمه الله) على سبيل المثال : توسعة الشوارع والطرق وتكثيف الجسور ، وزيادة قطر الجمرات وارتفاعها ، وتعدد الطوابق ، وما أشبه ذلك.

عمرة التمتع

س : ما حكم من اعتمر عمرة التمتع في غير أشهر الحج ، ولم يطف طواف النساء ، ثم بعدها بعدة سنين أدى فريضة الحج كاملة ، فهل يجوز له عقد القران أم لا ؟ وإذا عقد القران فهل العقد باطل ؟ وما حكم زوجته ؟ هل هي حرام عليه أم لا ؟

س : هل تحقيق دولة العدل الإلهي في عهد الإمام المهدي (عجل الله فرجه) هو بنحو من الصدفة أم بنحو من الجبر ؟! والا ... فكيف سيحقق الإمام ما لم يتحقق حتى في حياة الرسول (صلى الله عليه وآله) بالأمور الطبيعية لا الغيبية؟

ج : تأسيس هذه الدولة الكريمة لا يتحقق إلا مع تهيؤ الشرائط التي تتحقق قبل ظهور الإمام الحجة (عجل الله فرجه) ، ولا يكون ذلك صدفة أو بنحو من الجبر . وأما في زمان الرسول (ص) فهذه الشرائط ما كانت محققة . ولعل من أسباب ذلك تقدم ثقافة الناس في زمان الإمام (ع) ، ولذا يسلم النصاري عندما يقول لهم السيد المسيح بأن هذا إمامي وإمامكم ، ويسلم اليهود عندما يخرج الإمام (ع) ألواح التوراة من جبال فلسطين ، ويريه اسماء الشريف فيها ، وهذا التغير التلقائي هو من عوامل نصرته الإمام (ع) وتمكنه من الأخذ بزمام الأمور ، وهذا العامل لم يكن متوفراً في عهد رسول الله (ص) .

الصلاة

س : عملت عملية جراحية في العين ، فأوصاني الدكتور بعدم السجود ، وكذلك بعدم تمرير الماء في العين ، فأريد معرفة كيفية الصلاة والموضوع الصحيح في هذه الصورة؟

ج : الأظهر كفاية التيمم وحده ، وأما السجود فيمكنك السجود على الطاولة وما شابه بحيث لا يضر بعينك .

لم تنحسر تداعيات الأزمة المالية العالمية بإفلاس بنوك وخسارات فادحة لمؤسسات مالية ، وإنما تفاقمتم الى واقع يهدد استقرار النظام العام للدولة والمجتمع ، ولا تختص آثار هذا الواقع ببلد دون آخر ولا بمجتمع دون غيره ، وإن كان ينسب متفاوتة حيث إن الاقتصاد فيما إذا كان قائماً على أسس علمية وضوابط أخلاقية وفي إطار إنساني يشكل عصب ديمومة حياة الأمم وتنامي قدراتها ونجاحاتها .

لقد كشفت الأزمة المالية العالمية عن تراكم هائل للعديد من الأخطاء التي ارتكبتها أنظمة حكومية ومؤسسات مالية من خلال اتباعها سياسة مالية تفتقر الى ما يكفي من (الفضيلة الإنسانية) حيث إن أبرز أسباب حصول الأزمة العالمية : المصالح السياسية الضيقة ، والفساد المالي والإداري ، وشره الحصول على أعلى ما يمكن من أرباح !! إن الاعتماد على (رصيد غير حقيقي) كان المشجع الأكبر لضي البنوك والمؤسسات المالية في تحقيق أطماع غير نبيلة ، كما كان ذلك (الرصيد الوهمي) السبب في اندفاع الناس (غير المنضبط) لتوفير متطلبات حياتهم ولاقتناء حاجيات ربما يكون بعضها ليس ضرورياً ، الأمر الذي يكشف عن كم خطير من الأزمات لها جذورها الدينية والسياسية والاقتصادية والأخلاقية والاجتماعية .

لقد بدأت الأزمة المالية نتيجة توفر ما يعرف بالأموال الرخيصة وانخفاض سعر الفائدة حتى وصل إلى واحد بالمائة في عام ١٤٢٤ هـ ، مما رفع الطلب على القروض خاصة القروض العقارية ، كما أسرفت المؤسسات المالية في إصدار ما يعرف بـ (الأصول المالية أو حق الملكية) بأكثر من حاجة (الاقتصاد العيني أو الثروة الحقيقية) ، وبذلك زاد عدد المدينين ، وزاد بالتالي حجم المخاطر إذا عجز أحدهم عن السداد !! ومن هنا فإن جشع الدائن وجشع المدين دفع أصحاب البنوك الاستثمارية والناس - في آن - الى الوقوع بفخ الربا الذي هو «شر المكاسب» .

لقد حذر الإسلام من الكسب الحرام وإضاعة المال والتبذير ، والأكثر من هذا ، وحيث إن الإسلام جاء ليعالج مشاكل الإنسان ويضمن سعادته فإن الرسول الأعظم (ص) أشار الى (تقنين) الطمع فيما إذا ابتلي به الإنسان حيث يقول (ص) : «من مشى منك الى طمع فليمش رويداً» ، «وقل اعملوا...» .

أجوبة (المسائل الشرعية)

شراء الأرض ، لكن بأرخص الأثمان ، فماذا أفعل؟ هل أبيعها بسعر رخيص أم بالثمن الذي اشتريته بها أم بثمانها الحالي؟ وماذا أصنع بالمال؟

ج: إن كنت تعرف صاحب المال أو ورثته دفعت إليهم نفس الأرض أو ثمنها (حسب ما يرتؤون)، وإلا كان من رد المظالم وتدفع الأرض أو ثمنها للمرجع أو وكيله، هذا إذا كان أصل المال الذي اشتريته به الأرض كله من الحرام، وأما إذا كان مختلطاً بالحرام، ولم تعرف مقداره ولا صاحبه أخرجت الخمس وسلمته إلى المرجع أو وكيله، وكان الباقي لك. هذا ولا يخفى أن هناك في التاريخ قصة تشبه قصتك، حيث تخلص صاحب تلك القصة من المال الحرام، وأوصله إلى أصحابه بأمر من الإمام الصادق (ع)، وضمن له الإمام (ع) الجنة. يقول الواسطة بينه وبين الإمام (ع) أنه حضر عنده (أي عند صاحب القصة) في وقت احتضاره فأغمي عليه، ثم أفاق وانتفت إليه وقال: (يا فلان وفي لي والله صاحبك). يعني وفي له بما ضمن له من الجنة.

الإجهاض

س: إذا كان الجنين في بطن أمه مصاباً بتشوهات خلقية تجعل من حياته بعد الولادة مستحيلة ، ولكنه يبقى حياً ما دام في رحم أمه ، فهل يجوز إنهاء الحمل في حالة أن بقاءه سيضر بالأم بآية صورة . ولو كان ذلك الضرر الاضطرار إلى إجراء عملية قيصرية لإخراج الطفل من بطن أمه؟ وماذا يكون الحكم إن لم يكن هناك ضرر في بقاءه؟

ج: الإمام الراحل: إذا كان الجنين مشوهاً شديداً التشوه جاز إسقاطه.

السيد المرجع: لا يجوز الإسقاط، إلا إذا كان بقاء الجنين سيؤدي إلى موت الأم أو كان حرجاً شديداً لا

ج: السيد المرجع: العمرة السابقة هي عمرة مفردة، فيجب عليه أن يأتي بطواف النساء قضاءً، ولا يكفي (على الأظهر) عنها ما أتى به بعدها من فريضة الحج كاملة. وأما عقد القران فهو صحيح (على الأظهر)، لكن لا يجوز أن يقترب من زوجته حتى يأتي بطواف النساء أو يستنيب فيه إذا لم يمكنه المباشرة.

خمس الأثاث والأجهزة

س: هل يجب الخمس في الأثاث والأجهزة المنزلية التي يتم شراؤها واستخدامها قبل أن يحول عليها الحول؟

ج: لا خمس إن كانت من المؤونة.

اليانصيب

س: أريد إقامة مشروع (يانصيب) في العراق ، وسوف أخصص النسبة الأكبر من الأرباح لدعم المشاريع الخيرية الاجتماعية وبالخصوص دعم دور الأيتام والعوائل الفاقدة لولي الأمر والمعيل ، والسؤال هل هناك أي إشكال شرعي أو شبهة فيما ذكر؟

ج: اليانصيب لا يجوز على نحو القمار، ويجوز إذا كان على نحو الجوائز.

المال الحرام

س: أنا شاب في الثلاثينات من عمري ، كنت في السابق أتاخر بالمحرمات (المخدرات) ، ثم هداني الله إلى طريق الصواب . تخلصت من المال الحرام الذي نجس حياتي - ولله الحمد - ، ولكن بقيت لدي مشكلة ، وهي أنني كنت قد اشتريت أرضاً بالمال الحرام ، ولم أستطع بيعها لحد الآن ، هناك شخص عرض عليّ

قال رسول الله (صلى

الله عليه وآله):

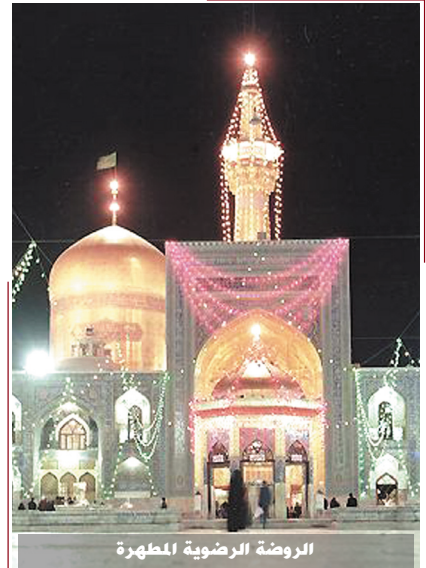
• ألا أنبئكم بالمؤمن،

المؤمن من أئتمنه المؤمنون

على أموالهم وأنفسهم

• من سرته حسناته وسأته

سيئاته فذلك المؤمن حقاً



الروضة الرضوية المطهرة

تشرين

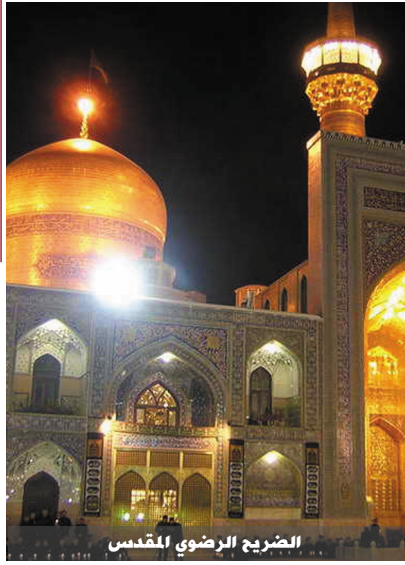
2

00

8

للإجابة عن استفتاءاتكم :

البحرين : صـ بـ ١٩٢١ المئامة - البحرين
هاتف ١٧٢٣-٢٢٢ فاكس ١٧٢٥٤٦٩٠
الكويت : صـ بـ ١١٩٨٩ الدسمة
الرمز البريدي ٣٥١٦٠ الكويت
هاتف ٢٥٥٢٥٦٠ فاكس ٢٥٥٢٥٧٠



الضريح الرضوي المقدس

قال أمير المؤمنين علي
بن أبي طالب (عليه السلام):

• مَنْ وَاسَى الْفَقِيرِ
وَأَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ
فَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ حَقًّا
• الْمُؤْمِنُ لَا يَعِيرُ
أَخَاهُ، وَلَا يَحْزَنُهُ، وَلَا
يَتَهَمُهُ، وَلَا يَتَبَرَّأُ مِنْهُ

تشرين

2

00

8

ذوالقعدة ١٤٢٩ هـ

3

أجوبة (المسائل الشرعية)

يطاق عادة.

شرط الزوجة

س : هل بإمكان المرأة أن تشتترط عند العقد أن تكون وكيلة عن الزوج في إجراء الطلاق بصورة مطلقة ، أو عند إساءة الزوج معاملتها أو عند زواجه بامرأة أخرى ، أي تكون قادرة على الطلاق من زوجها متى أرادت بهذه الوكالة؟

ج : يصح للمرأة أن تشتترط في العقد ذلك، ويكون لها الوكالة في الطلاق بحسب اشتراطها ذلك، شريطة أن يذكر ذلك ضمن إجراء صيغة عقد النكاح أو يبنى عليه العقد وتكون الزوجة من حين العقد وكيلة.

طلاق بلا سبب

س : هل يستطيع الحاكم الشرعي طلاق المرأة بدون سبب حتى لو كانت هي راغبة في ذلك؟

ج : لا يجوز تطليق المرأة إلا إذا كان الزوج لا يعاشر الزوجة بالمعروف أو لا ينفق عليها وطلبت هي الطلاق.

تأخير الزواج

س : أنا شاب وأحسّ بأني أحتاج إلى الزواج ، ولكنني أتعلّق عنه بعذر مواصلة الدراسة ، وأتحمّج بمسألة النفقة والمال ، رغم أنني غير مقتنع بهما ، فهل هذا حرام؟ وبماذا تنصحونني؟

ج : الزواج المبكر صحة وسلامة للجسم والروح، وللدين والدنيا، فلا ينبغي تأخير، ويراعى فيه البساطة وترك التقيد بالأمور التي تعرقله وتؤخره، علماً بأن الله قد وعد الزوجين الفقيرين بالغنى حيث قال :

﴿إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يَغْنَمَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ النور: ٣٢.

العدالة بين الزوجات

س : ما هو معيار العدالة بين الزوجتين لمن تزوج أكثر من واحدة ، هل يلزم أن ينام عند إحداهما ليلة والليلة الثانية عند الأخرى؟ أم يكفي أن ينام عند واحدة ليلة وعند الأخرى ثلاث ليال؟

ج : يجب على من له أكثر من زوجة أن يعاشرهن بالمعروف، ويعطي كل واحدة منهن شأنها (الاجتماعي) المناسب لها أيضاً من المسكن، والملبس، والمأكل، والمشرب، والسفر، والخدمة، وغيرها. كما يجب عليه المبيت عند كل واحدة ليلة من أربع ليال، وله الزائد يضعه حيث يشاء، ولكن يستحب أن يساوي بينهما في القسم فإن كانتا اثنتين فقط يبيت عند كل واحدة ليلتين، ويساوي في النفقة بأن يعطي لمن هي أقل شأنًا مثل ما يعطي لمن هي أعظم شأنًا.

الزواج والطلاق

س : ما الحكمة في اشتراط زواج المرأة من شخص آخر عندما تطلق ثلاث مرات؟ لماذا لا يصح الرجوع لتطليقها إلا إذا تزوجت من آخر؟ وربما تتزوج ولا تطلق فكيف ترجع إليه مرة أخرى؟

ج : لعل الحكمة في ذلك هو العمل على سد باب الاستهانة بالزوجة وتكرار طلاقها في وجه الأزواج، لأن الطلاق هو أبغض الحلال إلى الله تعالى، ومنه يهتز العرش ونفس الرجل تأبى - عادة - من أن تكون زوجته من كانت - في مدة ولو قليلة - زوجة لغيره، كما إن من الممكن أن يتزوجها غيره ثم لا يطلقها، ولهذا سيكون مثل هذا التشريع حاجزاً عن تكرار الطلاق.

أجوبة (المسائل الشرعية)

السيد صادق الحسيني الشيرازي
(دام ظلّه) مفيد في هذا المجال إن شاء
الله تعالى.

الزنا بالبكر

س : شخص زنا بامرأة بكر ،
وبعدها استغفر الله ، هل يجوز له
أن يتزوجها بزواج دائم؟

ج : نعم، يجوز له أن يتزوجها.

الشراكة

س : شريكان في تجارة يقوم
أحدهما بالتصدّق والتبرّع لجهات
خيرية دون علم الآخر ، هل يجوز
مثل هذا الأمر؟

ج : لا يجوز لأحد الشريكين أن
يتصرف في المال المشترك إلا برضا
صاحبه. ومع وقوع التصرف وعدم
رضا شريكه يحتسبه من ماله
الخاص.

شراكة الكافر

س : هل يجوز للمسلم أن يشارك
الكافر في التجارة وسائر المعاملات؟
ج : يجوز ذلك.

محرمات التجارة

س : ما هي التجارة التي لا توجد
فيها الكراهية أو الحرام لتجنبها؟

ج : في الرواية أن الله جعل تسعة
أعشار الرزق في التجارة. وكل تجارة
ما لم ترتطم بالحرام والشبهة فهي
محفوظة بالبركة. نعم روي كراهة
بعض أنواع الكسب كالقصابة (أي:
ذبح الأنعام، لا بيع اللحم)، وبيع
الأكفان، والخياطة، وغيرها.

الغيبة

س : ما حكم التكلّم عن شخص
معلوم لديّ ومجهول لدى الآخرين ،
من دون التطرّف إلى اسمه ، وبكلام
لا يرضى به؟ هذه حالة أولى ، والحالة
الثانية نتحدث عن شخص بما لا

الاقتصاد الإسلامي

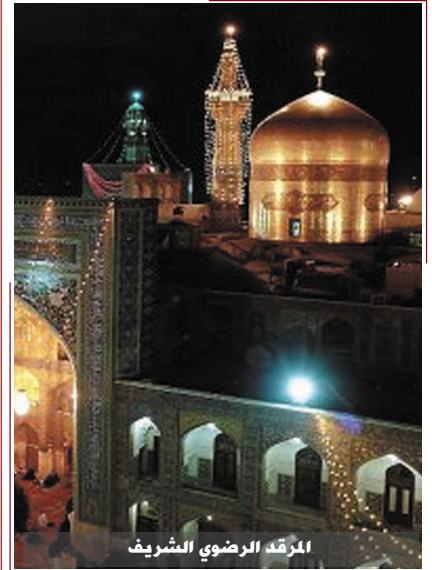
س : كيف يثبت القول بأفضلية
الاقتصاد الإسلامي العملي؟ وكيف
تؤمّن الدولة الإسلامية الاقتصاد
الأحسن بدون أيّ ضريبة؟

ج : قال الله تعالى في سورة
قريش: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ
الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ
مِنْ خَوْفٍ﴾ قريش : ٣-٤ فأمرهم
بالعبادة بعد أن وفّر لهم أمرين:

١. الاقتصاد الذي يقوم حياتهم.

٢. الأمن الذي يطيب عيشهم،
وهذا يدلّ على اهتمام الإسلام
البالغ بالاقتصاد، واهتمامه ليس
لفظياً، وإنما هو عملي، وضمن منهاج
اقتصادي متكامل، موجود في كتب
الفقه الموسعة، والمسائل الإسلامية
العملية، وفي كتب معيّنة بالاقتصاد،
مثل كتاب: (الوعي الإسلامي:
الاقتصاد) لآية الله الشهيد السيد
حسن الشيرازي، ومثل: (الفقه:
الاقتصاد)، (آداب المال)، و(الاقتصاد
الإسلامي المقارن)، و(الاقتصاد عصب
الحياة) للإمام الشيرازي الراحل،
وقد تعرّضت هذه الكتب وغيرها
إلى بيان أنه كيف تؤمّن الدولة
الإسلامية اقتصادها من دون ضرائب
مالية مبتدعة، وإنما تؤمّن ذلك
عبر الحقوق الشرعية مثل الخمس
والزكاة، والجزية والخراج والتجارة
ونحوها. ومطالعة كتاب: (السياسة
من واقع الإسلام) و(الطريق إلى بنك
إسلامي) و(تمهيدات في الاقتصاد
الإسلامي) لسماحة آية الله العظمى

قال أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب (عليه السلام):
المؤمن من طاب مكسبه،
وحسنت خليقته، وصحت
سريرته، وأنفق الفضل من
ماله، وأمسك الفضل من
كلامه، وكفى الناس شره،
وأنصف الناس من نفسه



المرقد الرضوي الشريف

للإجابة عن استفتاءاتكم :

البحرين : صـ بـ ١٩٢١ المئامة - البحرين
هاتف ١٧٢٣-٢٢٢ فاكس ١٧٢٥٤٦٩٠
الكويت : صـ بـ ١١٩٨٩ الدسمة
الرمز البريدي ٣٥١٦٠ الكويت
هاتف ٢٥٥٢٥٦٠ فاكس ٢٥٥٢٥٧٠



ضريح الإمام الرضا (ع)

**قال الإمام جعفر
الصادق (عليه السلام):
المؤمن حسن
المعونة، خفيف المؤنة،
جيد التدبير لمعيشته،
لا يلسع من حجر مرتين**

تشرين

2

00

8

ذو القعدة ١٤٢٩ هـ

5

أجوبة (المسائل) الشرعية

**يرضيه لدى أناس بعضهم يعرفه
وبعضهم يجمله، وكذلك دون
التطرق إلى اسمه؟ ما الحكم في كلا
الحالتين؟**

ج: يجوز التكلم في الحالة الأولى
دون الثانية.

الغناء

س: هل يجوز الغناء ليلة الزفاف؟

ج: يجوز ليلة الزفاف إن كان غناءً
مجرداً خالياً عن الموسيقى وآلات اللهو
كالدف وما أشبه ذلك.

التوبة

س: أيقبل الله تعالى توبة
العبد أم لا؟

ج: لقد وعد الله تعالى المذنبين
الذين أسرفوا على أنفسهم بالتوبة
إذا تابوا، وقد قال الإمام أمير المؤمنين
(ع) إن أرجى آية في كتاب الله
للمذنبين قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ
وَأَمَّنْ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ
اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا﴾ سورة الفرقان: الآية ٧٠
يعني: ليس فقط غفران الذنب من
عوائد التوبة للتائب، بل تبديل ذنوبه
بالحسنات أيضاً. وهذا هو وعد الله
تعالى، والله لا يخلف الميعاد. فلذا
يجب الثقة برحمة الله وغفرانه،
والبدء بصفحة جديدة مع الله،
وأداء حق الناس إن كان لأحد عليه
حق مالي، وأداء حق الله إن كان عليه
قضاء صلاة أو صيام وما أشبه ذلك.

التخلص من السحر

س: كيف يمكن التخلص من
السحر لزوجين متباغضين، وهل
هناك طريق خاص لذلك أم يرجعان
إلى طرق تحضير الجن؟

ج: هناك آيات قرآنية وأحراز
وأدعية وردت عن المعصومين (سلام
الله عليهم)، لعلاج مثل هذه الحالات،
وهي أولى بالاتباع وأسلم، مثل
المدائمة على السور الأربع: الكافرون
والتوحيد والفلق والناس، وعلى
الآيات ٥٤ حتى ٥٦ من سورة الأعراف
في كل يوم. وأما مراجعة الجن فلا
جدوى فيها. قال الله تعالى في القرآن
الحكيم: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنسِ
يَعُودُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ
رَهَقًا﴾ سورة الجن: الآية ٦.

تأثير السحر

س: هل حقاً للسحر القدرة على
منع الرزق أو منع الزواج أو اختلال
العقل (بالنسبة للشخص المسحور)؟
وكيف يكون ذلك؟

ج: للسحر تأثير في الجملة على
ما سبق، قال الله تعالى: ﴿يُفْرَقُونَ
بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ كما إن بعضه
تخييل، قال الله تعالى: ﴿يُخِيلُ إِلَيْهِ
مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسْعَى﴾.

الإرادة الإلهية والسحر

س: وضحوا لنا دور الإرادة
والمشيئة الإلهية في موضوع
السحر؟

ج: الإرادة والمشيئة الإلهية
بالنسبة إلى هذا الموضوع هي كالإرادة
والمشيئة بالنسبة لسائر الموضوعات
الأخرى الواقعة في إطار (عالم
الأسباب والمسببات)، فالأمور كلها
تجري بحسب القانون الذي أودعه
الله (تعالى) في هذا الكون، فالسحر
- مثلاً - هو من أسباب الشر والفرقة
والخلاف، فإذا استجمع شروطه وجد
المسبب بإرادة الله (تعالى)، أي:
إرادته التكوينية المتمثلة في قانون
السبب والمسبب.

من المسؤول!!

إضاءات من محاضرة

لسماحة المرجع الديني السيد صادق الشيرازي



❖ خطب أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (ع) بعد جرحه وقبيل استشهادِه - أي في الليلة التي قضى فيها - خطبة، قال في مطلعها أنه يوجّه خطابه هذا إلى كل من بلغه، ونحن أيضاً مخاطبون به، وهكذا الأجيال التي تليها وفي كل الأعصار والأمصار. لقد وجّه الإمام (ع) خطابه هذا في وقت كان رأسه المبارك قد فلق بذلك السيف المسموم، وكانت الضربة الغادرة قد بلغت الدماغ، ونزف دماً كثيراً حتى إن الأصمغ بن نباتة عندما رآه - وكان رأسه المبارك مشدوداً بعصابة صفراء - قال: «لم أدر أيهما أشد اصفراراً، العصابة أم وجهه؟» ولكن الإمام (ع) وهو في تلك الحالة خطب هذه الخطبة التي وجهها بصورة صريحة إلى كل الأجيال وإلى الإنسانية جمعاء، وهكذا كلمات سائر الأئمة المعصومين (ع)، ولكن الإمام في هذه الخطبة أعلن وصرح بذلك. قال الإمام (ع) في تلك الخطبة: «الله الله في القرآن» أي تمسكوا به، والتزموا بما فيه، ولا تغفلوا عنه، ولا تفرطوا به، واعملوا به، وخذوا منه منهاجكم في الحياة كلها وفي جميع الأبعاد. وعقب الإمام (ع) على هذه الجملة بعبارة فريدة، حيث قال: «لا يسبقكم بالعمل به غيركم». أي حذار أن تتخلفوا في هذا المجال فيسبقكم الآخرون، ويتقدموا عليكم. فإن المقصود بقوله «غيركم» غير المسلمين بالطبع، أي عبدة الأوثان، وعبدة الشمس والبحر، ومن يزعمون أنهم من أتباع النبي موسى أو أتباع النبي عيسى (ع)، أو الذين لا عقيدة لهم من الملاحدة. فحذار أن يعمل أولئك بأية من القرآن قبل أن تعملوا بها فيسبقوكم، فيسعدوا ويتقدموا، وتبقوا أنتم على ما أنتم عليه متخلفين في الحياة، وتكون في بلادهم الحريات، ولا يلجأ منها حتى شخص واحد إلى بلادكم، ولا يجد حاجة لأن يهرب من بلده، وتكون بلادكم مصدرة للاجئين. وما ذاك إلا لعملهم وهم غير مسلمين بمضامين آيات القرآن الكريم، وتخلفكم وأنتم مسلمون عن العمل بها. فجل اللاجئين في دول العالم مع الأسف من البلدان الإسلامية، فعليكم - وبالأخص أنتم الشباب من أتباع الإمام علي (ع) - أن تصغوا بقلوبكم لما يقوله لكم الإمام، لتعملوا على تغيير أوضاعكم، وتصبحوا أنتم السباقين في مضمار الحياة بسبقكم بالعمل بالقرآن الكريم.

❖ لقد كان الإمام (ع) - وهو يوجّه خطابه يوم ذاك، أي قبل زهاء أربعة عشر قرناً - ينظر إلى المستقبل، إلى واقعنا هذا وحياتنا هذه، فيحذرنا وينبئنا إلى أن ترك العمل بالقرآن يعني التخلف عن ركب الحياة في جميع المجالات. فمثلاً يعمل غيرنا إلى حد ما بمضمون آية في المجال الاقتصادي، ولا نعمل نحن، فيتقدمون علينا، ثم نركض خلفهم،

”

إذا عرف العالم - اليوم

- مثلث (الاقتصاد

السليم، والسياسة العادلة،

والفضيلة) وفهم أبعاده،

ووقف على حدوده التي

جاءت في الإسلام صريحة

واضحة، لتسابق إلى اعتناق

الإسلام ودخلت شرائحه

المليونية في دين الله، كما

كان بالأمس يوم كان

النبي «ص» في المدينة

المنورة، مبسوطة يداه

لعرض الإسلام كاملاً غير

ناقص، فدخل المشركون

والكفار والمحدون في

الإسلام طوعاً ورغبة.

المرجع الديني

السيد صادق الشيرازي

“

تشرين

2

00

8

لنأخذ منهم أو نقتضي أثرهم، وعندنا القرآن لا نعمل به، وفيه كل أسباب التقدم والسعادة. إن الواقع مؤلم حقاً، فلنكن يقظين أكثر، فإن المشكلات التي يعاني منها المسلمون متزايدة، فهي اليوم أكثر منها قبل عقد، وفي هذا القرن أكثر منها في القرن السابق، وهكذا. فلماذا نرى الآخرين الذين لا يعتقدون بالقرآن، ولا يسمون أنفسهم مسلمين، يعملون بمضامين القرآن، ويبلغون السعادة بنسبة العمل بتلك المضامين، ولا نعمل بها نحن الذين نسمي أنفسنا مسلمين؟!

❖ لقد حكم الإمام أمير المؤمنين (ع) زهاء خمس سنوات حكومة لا أقول قل نظيرها، بل انعدم نظيرها من حيث المشكلات الخارجية والداخلية، ولكن رغم قصر المدة التي حكم فيها الإمام وكل تلك المشكلات، فإن ما تلالأت فيها من منات النقاط المضيئة من أقوال الإمام (ع) وأفعاله خلال هذه المدة جعلتها مميزة عبر التاريخ من كل جهة. وهذا الموضوع يمكن أن يكون مفتاحاً لكتابة منات الكتب سواء بالنسبة إلى تلك النقاط المضيئة التي قل نظيرها أو انعدم نظيرها في التاريخ. والمثال الذي أود ذكره يتعلق بالجانب الاقتصادي والاقتصاد مسألة مهمة كانت ومازالت، فبالمال تدعم مشاريع الخير، وبالمال تستعين قوى الشر لنشر الرذيلة. ويوم نفذ مال خديجة (ع) اضطر النبي (ص) للجوء إلى شعب أبي طالب (ع) وإن لم يتوقف دعم الله له على كل حال، وواصل جهاده المبارك، واستمرت رسالته الشريفة. لقد أرسل الإمام أمير المؤمنين علي (ع) واليا من قبله على مصر، وكانت أكبر من هذا اليوم، فكتب له الإمام عهداً، وهذا العهد مشهور، جاء فيه سطران عن التجارة، قبل أن أبينها أذكر لكم قضية: في الحرب العالمية الثانية كانت اليابان من الدول التي أصابها الدمار كثيراً ودمر اقتصادها، وكانت هناك دولة أخرى من الدول الإسلامية دمرت أيضاً ودمر اقتصادها. أي كانت هناك دولتان تضررتا أكثر من سائر الدول، إحداها اليابان، والأخرى دولة إسلامية لا أريد أن أذكر اسمها الآن، واليابان كان دمارها أكثر. وبعد

انتهاء الحرب بدأ اليابانيون ببناء بلدهم، وكان أحد الأعمال التي قاموا بها أنهم عملوا بهذين السطرين اللذين جاء في عهد الإمام علي (ع) إلى واليه حين ولاه مصر. طبعاً هم لم يقولوا إننا طبقنا مقولة الإمام علي (ع)، ولكن المهم أنهم عملوا بمضمون دينك السطرين من كلام الإمام (ع). وربما كان بعضهم اطلع على العهد، وعملوا بما جاء به (في ذلك الخصوص) ولكنهم لم يشعروا أن يظهروا ذلك، وحبذا لو سعى الباحثون الشباب لاكتشاف هذا الأمر. هذان السطران يتعلّقان بالاستيراد والتصدير، وقد كتبوا أن اليابان إثر خطتها في الاستيراد والتصدير تطوّرت إلى درجة بحيث تفوّقت - حتى في داخل أمريكا نفسها - على الاقتصاد الأمريكي خلال العقود الأخيرة، وربما قرأ بعضكم ذلك. ولقد اضطرت أمريكا إثر ذلك إلى تشريع قانون يحفظ اعتبارها، وذلك بتحديد البضائع اليابانية خلافاً للقانون العام الأمريكي، الذي لا يوجد فيه هذا التحديد إزاء أية دولة. فما الذي عملته اليابان بحيث حققت هذا الطفرة واستطاعت أن تتفوق في اقتصادها على أمريكا في داخل أمريكا نفسها، رغم الإمكانيات المادية الهائلة لأمريكا وسيطرتها السياسية على العالم؟ لقد قامت بتطبيق سطرين مما جاء في عهد الإمام، فما الذي كتبه الإمام؟ لقد طلب الإمام (ع) من واليه أن يدع شأن الاستيراد والتصدير للتجار، لا تتدخل فيه الدولة، بل يكون حراً ولا تقوم الدولة فيه إلا بدور الإشراف. قال (ع): «ثم استوص بالتجار وذوي الصناعات وأوص بهم خيراً.. فإنهم سلم لا تخاف بانقته وصلح لا تخشى غائلته. وتفقد أمورهم بحضرتك وفي حواشي بلادك». وقد بين الإمام (ع) السبب أيضاً، فقال: «فإنهم أي التجار مواد المنافع وأسباب المرافق، وجلاؤها من المباعد والمطاح في برك وسهلك وجبلك، وحيث لا يلتزم الناس لمواضعها، ولا يجترئون عليها». أي إن التاجر بطبعه يبحث عن الربح، ولغرض تأمين الربح تراه يجد من أجل توفير احتياجات الناس، فلو تركناه حراً فإنه سيوفر احتياجات الشعب، فيأتي لك في الصيف

ما يحتاج الناس في الشتاء ويهيئ في الشتاء ما يحتاجونه في الصيف. هذا مضافاً إلى ما تحقّقه الحركة التجارية من تشغيل أعداد كبيرة من العاطلين عن العمل، واستثمار كل الأموال مهما صغرت. فلا داعي لأن تشارك الدولة التجار في الأرباح أو تأخذ نسبة منهم، بل عليها الرقابة لئلا يحصل التعدي على الحدود أو على حقوق الله أو حقوق العباد، سواء بالنسبة إلى المستهلك أو بالنسبة إلى التجار فيما بينهم، وتكتفي الدولة الإسلامية باستيفاء الحقوق الشرعية من الأخماس والزكوات، ومن لا يدفع فحسابه مع الله تعالى. وهذا ما عملته اليابان آنذاك، فتركت التصدير والاستيراد للتجار، وهذه الحرية في التجارة هي التي جعلت اليابان يحقق كل ذلك التقدم الاقتصادي مع أن إمكانياته لا تصل إلى مستوى إمكانيات أمريكا. لقد حذرنا الإمام أمير المؤمنين أن يسبقنا غيرنا في العمل بالقرآن، كما سبقنا اليابانيون إذ عملوا بهذه الفقرة من كلام الإمام (ع) وهي بلا شك منطلقة من القرآن الكريم. فعلى الشباب المؤمن اليوم أن يجد ويجتهد لئلا يتقدم غير المسلمين على المسلمين، طبعاً ليس عن طريق العنف والصراع والحرب والمواجهة، وإنما عن طريق الوعي والمعرفة والعمل. ينبغي للشباب أن يتنبّروا بهذه الحقائق، ويعرفوا قدر القرآن، ويعرفوها للعالم. فهذا الموضوع وحده يصلح مادة لفيلم عظيم ربما يسلم على أثره كثير من مسيحيي العالم ومشركيه، لأن الناس بطبعهم يبحثون عن حياة أفضل، والقرآن إنما يضمن لهم هذا، لأنه جاء لسعادة الدنيا والآخرة.

❖ إن الإمامة رئاسة عامة في الدنيا والدين. والإمام علي (ع) لم يكن إماماً للدين فقط، بل هو إمام للدين والدنيا معاً، والقرآن الكريم ليس للآخرة وحدها، بل هو للدنيا أيضاً. فعلى شباب المسلمين أن يعوا هذه الحقيقة، كما على شباب العالم في كل مكان - مسلمين وغير مسلمين - أن يدركوا أنهم إذا أرادوا حياة سعيدة لأنفسهم ولشعوبهم في كل المجالات الفردية والاجتماعية فعليهم أن يتعلموا من الإمام علي (ع)

للإجابة عن استفتاءاتكم :

سورية - دمشق - ص ب ١١٩٠٤ فاكس ١١٩٠٤ (٩٦٣١١)٦٤٧١١٩

المرافق - كربلاء المقدسة - هاتف : ٣٢٠٣٨٦

النجف الأشرف - هاتف : ٢١٥٣٥٤

لبنان - بيروت - ص ب ٩٥٥٥/١٣

إن القرآن الكريم

بالإضافة الى أنه كتاب

علم وثقافة، وأحكام

وحقوق، وأخلاق وآداب،

وسياسة واقتصاد، هو

معجزة السماء الخالدة،

ذو الأثر الروحي الكبير،

والمعنوي العظيم. كما

إن الإسلام لا يتعلق

بالآخرة فقط، بل الإسلام

يعني: سعادة الدنيا

أيضاً، يعني: الأمان.

يعني: الاقتصاد السليم

المرجع الديني

السيد صادق الشيرازي

٢٥٪ من شباب تلك الدولة الإسلامية عاطلون عن العمل. فعلى من تقع مسؤولية الوقوف بوجه هذه الظواهر الخطيرة؟! إن الدين يعني سعادة الدنيا والآخرة، ولا شك أن ما يحصل بعيد عن الدين، فإن المرأة التي تصبح مطلقة يحيط بها عشرات الأشخاص من الأقرباء والمعارف، كلهم سيحزنون على حالتها، وينعكس على سلوكهم وأعمالهم. وأيضاً لنسج لحمل مشكلات الشباب سواء بالاعون المادي أو المعنوي ولنضاعف ما تقدمه لهم.

❖ أنت أيها الشاب العزيز يمكنك أن تقوم بالكثير، فاشرع بالعمل، فإن العمل ليس حكراً على العلماء ولا على أصحاب الأموال، ولا يتحدد بصورة واحدة. وما نشهده مع الأسف من تنام للإباحية في المعتقدات في الدول الإسلامية تقع مسؤولية مواجهته على عاتق الشباب المؤمن أيضاً، فبإمكانهم أن يعملوا شيئاً، وأن يتصدوا له بعض الشيء، فعليهم أن يتعلموا عقائد الإسلام وأحكامه أكثر ليمكنهم أن يعرفوا الآخرين بها أيضاً، ويخلقوا تياراً واعياً وملتزماً حتى تتغير الأوضاع، ويعود السبق للمسلمين إن شاء الله تعالى. فليس مقدراً أن تبقى فئة هي المسيطرة تفعل ما تشاء وعلى الآخرين الانصياع والتبعية لها، لكن إذا قصر الذين يجب عليهم العمل بالقرآن الكريم فالنتيجة معلومة. وفي عالم اليوم ورغم كل هذا التطور العلمي والتكنولوجي الهائل، وكل هذه الطائرات الحديثة والسفن العملاقة والسيارات والوسائل المختلفة والذهب والنفط والمعادن والمواد الأعلى حتى من الذهب الموجودة في الأرض، كم ألفاً من البشر يموتون جوعاً كل يوم؟! فلماذا هذه الأوضاع؟! إلا بسبب الابتعاد عن القرآن الكريم سواء من الذين لا يعتقدون به أو الذين يزعمون الإيمان به. ففهموا لكي نعمل بالقرآن نحن الذين نتسبب إليه، ولنضع العالم أيضاً للإيمان به والعمل بمضامينه، لنزيل هذا الركاب من المشاكل والمصائب.

العمل بالقرآن، وأن لا يسبقهم بالعمل به غيرهم، فكل كلمة في القرآن وكل آية وكل جملة تمنح السعادة في الدنيا والآخرة، بشرط أن يفهمه الإنسان ويعمل به، فلم يقل الإمام: لا يسبقكم به، وإنما قال: لا يسبقكم بالعمل به. وفي تعقيبات صلاة الصبح كل يوم تقرأون: «واجعلني ممن تنتصر به لدينك، ولا تستبدل بي غيري». ومن نصرة الدين دعوة الآخرين إليه وترغيبهم فيه بالقول والعمل، والمشاركة في مجالس ذكر أهل البيت (ع) وبيان المطالب الحق للناس، حتى يقل ما نشهده اليوم من اضطراب متزايد في المجتمع.

❖ انظروا إلى مجتمعاتنا الإسلامية التي من المفترض أن دستورها القرآن الكريم كيف هو سلوكها؟! هل ينسجم مع تعاليم القرآن الكريم؟! إن الأوضاع في بعض مجتمعاتنا ودولنا أسوأ حتى مما هو في ديار الكفر والبلدان غير الإسلامية. لقد ذكر في الإعلام أن عدد الفتيات المنتحرات في مدينة صغيرة من مدن إحدى الدول الإسلامية في سنة واحدة عشرون فتاة!! فأني وضع مزر هذا؟ أليق هذا بمدينة إسلامية؟ يحدث اليوم مثل هذا (أي يبلغ عدد الفتيات المنتحرات خلال عام عشرين فتاة) بينما لم نسمع أن فتى أو فتاة أو أي إنسان انتحر في زمن حكومة الإمام أمير المؤمنين (ع) التي كانت تغطي قرابة خمسين دولة من دول العالم في الخريطة اليوم. لم يقدم الشاب على الانتحار، إلا لابتعاده عن تعاليم القرآن؟! وذكرنا أيضاً أن معدلات الطلاق في إحدى الدول الإسلامية بلغت ٦٠٪ وأكثر. هل حدث مثل هذا قبل اليوم منذ الزمان السابق حتى العصور المتأخرة؟! ألا ينبغي والحال هذه أن نهرع لنصرة الدين؟ ألسنا جميعاً مسؤولين وإن اختلف حجم المسؤولية؟ وما هي نتيجة الطلاق؟ أقل ما يمكن أن يحصل للفتاة المطلقة والفتى المطلق أن يصاب بتوتر الأعصاب، ويكون وبالاً على المجتمع. وذكرت الصحف أيضاً أن أكثر من

لكن، اعلم!!

بعد وفاة الآخوند الخراساني (رحمه الله) شرع آغا ضياء بإلقاء دروس في بحث الخارج، وذات يوم ذهب إلى السيد اليزدي (صاحب العروة)، وطلب منه حاجة، فسأله اليزدي: «بم أنت مشغول الآن؟» قال: «بالتدريس». قال السيد: «ماذا تدرّس؟» قال: «بحث الخارج». فقال له السيد اليزدي: «أذكر لي مسائل ليس لها مدرك إلا الإجماع». فبدأ آغا ضياء يذكر له المسائل حتى ذكر خمسا. فقال له السيد اليزدي: «أذكر لي واحدة أخرى». فلم يستطع آغا ضياء أن يأتيه بأخرى. فقال له: «هل معك مسيحة؟» قال: «نعم». قال: «امسكها بيدك»، وعد ما سأذكره لك من المسائل التي مدرّكها الإجماع». فعُد له أربعين مسألة. ثم توجه السيد اليزدي إلى آغا ضياء وقال له: «حاجتك سأقضيها لك ولكن اعلم أنه ينبغي للطالب أن يكون متمكناً في دراسته وتدريسه». ومن عظيم ما يذكر أن السيد اليزدي (رحمه الله) قد قرأ كتاب الجواهر وباحثه في حياته ست مرّات.

قلبي يقول!!

يروى السيد عبد الهادي الشيرازي أنه: ذات مرة وبعد الانتهاء من أداء فريضتي المغرب والعشاء قدّمت للسيد أبو الحسن الأصفهاني مجموعة من الاستفتاءات، وقرّرت أن أذهب إلى بيته عند السحر لاستلم أجوبتها، وصمّمت مع نفسي وأنا في الطريق إلى بيته أن لا أطرق الباب إلا إذا كان مصباح غرفته موقداً، فكان كذلك، فطرقت الباب وبعد الاستئذان دخلت غرفته، فوجدته منهمكاً بالإجابة عن مجموعة كبيرة من الأسئلة الشرعية، وقال لي: «عندما رجعت إلى البيت، ودخلت غرفتي أردت أن أتناول العشاء أولاً (وأشار إلى الطبق الذي كان فيه عشاؤه، والذي كان في أحد جوانب الغرفة)، وبعدها أتناه ثم عند الصباح أقوم بالإجابة عن الأسئلة، ولكن في الوقت نفسه أحسست أن قلبي يقول لي: دع العشاء والراحة والنوم، وعليك بالإجابة عن الأسئلة الشرعية أولاً، فهي أهم من العشاء والنوم!!».

رفعه الله!!

في السنين الأخيرة من عمر آية الله السيد محمد رضا الشيرازي (قدّس سرّه) أصابته آلام في ظهره، وفي رحلة العلاج الطّبي وبعد التشخيص والتحليل وغيرها من الأمور سأله الطبيب: «عندما تغضب هل تشعر بنقبض (العرق) في ظهرك؟» فأجاب السيد الرضا بعد تفكير بسيط وبايتسامته المعهودة: «أنا لم أغضب في يوم»! فاستغرب الطبيب وسأل السيد مجدداً: «فكر قليلاً، ألم تغضب في الماضي البعيد وأحسست بهذا (العرق) البسيط؟» أجاب: «لا أنا لم أغضب في يوم أبداً!!» لذلك فأن نسير عكس الطبيعة البشرية أمر صعب جداً ولكنه ممكن، والحجة على قولنا هذا هو السيد المقدس، فالطبيعة البشرية تقول إن الإنسان يغضب، ولكن هناك من البشر من لم يغضبوا في حياتهم أبداً، وهذا ممكن ولكنه بحاجة إلى عزيمة وإصرار ونظام، فالانضباط يسبب الوصول إلى القمّة ولو بعد حين، لذلك ينبغي أن نبداً بتغيير النفس منذ هذه اللحظة لا من الغد أو من الساعات القادمة، لكي نصل في الغد إلى معدّل أفضل من معدّل اليوم، فالموت لا يعرف أحداً، فكل واحد منا يومه مكتوب، من الذي كان منا - مثلاً - يتوقع أن السيد محمد رضا الشيرازي (رحمه الله) يومه قريب؟! إذاً فعلياً أن نعتبر ونقتدي بهذا السيد الجليل الذي تواضع لله فرفعه الله في القلوب وفي الحياة وما بعد الرحيل.

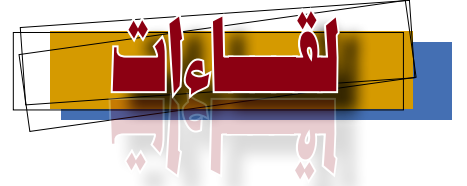
السيد المرجع:

تربية النفس أن يؤمن الإنسان بأن الله تعالى عالم بما في الصدور «وهو معكم أينما كنتم»



التقى سماحة المرجع الديني السيد صادق الحسيني الشيرازي (دام ظله) بجمع من أساتذة وطلاب الحوزة العلمية من العراق وسورية ولبنان وإيران واليمن والخليج وأمريكا وأوروبا. قال سماحته: «إن تربية النفس تكمن في العمل بتعاليم القرآن وتعاليم المعصومين الأربعة عشر (ع)، وعلى رأسها معرفة عقائد الدين وأصوله، والعمل بالواجبات وترك المحرمات. ومعنى تربية النفس أن يؤمن الإنسان بأن الله تعالى عالم بما في الصدور (وهو معكم أينما كنتم)». ودعا سماحته المبلغين إلى اتباع سنة الرسول وأهل بيته الطاهرين وسيرتهم، وقال: «يقول القرآن الكريم: (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة). فيجدر بالمؤمنين - وبالأخص الذين يمارسون العمل التبليغي - أن يتأسوا بمولانا رسول الله (ص) وبأهل البيت (ع) في عباداتهم وتعاملهم وسلوكهم مع عوائلهم وأرحامهم وباقي الناس».

التقى سماحة المرجع الديني السيد صادق الحسيني الشيرازي (دام ظله) في بيته بمدينة قم المقدسة خلال شهر شوال / ١٤٢٩ هـ بالعديد من العلماء والشخصيات ووفودا نسائية وطلابية، بالإضافة الى زائري العتبات المقدسة القادمين من شتى دول العالم .. ومن هذه اللقاءات لقاءه بـ :



عليّ) إلى (أن الصراط إلى الله صراط مستقيم)».

❖ جمع من طلاب العلوم الدينية في قم المقدسة. قال سماحته: «لو قارنا فقه التشيع مع فقه باقي الأديان والمذاهب سنرى أن فقه التشيع فقه متقن ودقيق، وعنده دليل على كل ما يذهب إليه، ولذلك نجد أن الكثير من علماء المذاهب والأديان الأخرى على مر التاريخ اعتنقوا التشيع».

❖ أصحاب الفضيلة السيد مهدي الإمامي أحد المشرفين على فضائية سلام الفارسية، والخطيب الشيخ مهدي دانشمند، ونجل الخطيب الراحل الشيخ أحمد الكافي (رحمه الله) الشيخ محسن الكافي، وأستاذ الجامعة في طهران وقم د. محمد علي الفقيهي. قال سماحته: «إن العالم اليوم هو عالم الانفتاح، والقوة هي للكلمة والمنطق وليس للجبر والإكراه، وتوجد نسبة من الحرية كما تتوافر اليوم إمكانيات كثيرة وهائلة ووسائل متطورة في مجال الإعلام، فيجدر بنا استثمار الفرص الموجودة والإمكانيات في تعريف فكر أهل البيت (ع) وثقافتهم للبشرية جمعاء».

أصفهان. أكد سماحته في اللقاء أن نشر ثقافة أهل البيت (ع) من خير الأعمال وأفضلها.

❖ جمع من الفضلاء والشباب من البحرين. قال سماحته: «من الأعمال التي تبقى ذكر الإنسان وتخلده: الأول: حسن الخلق مع جميع الناس. الثاني: القيام بمشاريع خيرية تفيد الناس وتنفعهم».

❖ جمع من طلاب العلوم الدينية في قم المقدسة. قال سماحته: «إن المراد من قول المعصوم (ع): (نحن لسان الله، ونحن وجه الله، ونحن عين الله، ونحن يد الله) أنه لا طريق إلى الله تعالى سوى طريق أهل البيت الأطهار (ع)».

❖ علماء وفضلاء من الحوزات العلمية بمدينة قم المقدسة. قال سماحته: «نقل ابن حجر في كتابه (الصواعق المحرقة) في الطبقات القديمة (الحجرية) في تأويل قوله تعالى: «هذا صراط عليّ مستقيم». أن الصراط إلى الله هو صراط عليّ (ويقصد مولانا الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب). ولكن عند مراجعة طبعة القاهرة والطبقات التي بعدها تجدون أنهم قد غيروا قول ابن حجر من (أن الصراط إلى الله هو صراط

❖ جمع من طلبة العلوم الدينية من مدينة كربلاء المقدسة. قال سماحته: «كل إنسان سيد نفسه، فإن جد واجتهد فسيوفقه الله تعالى. وأنتم بمقدار ما تبدّلونه من جهود وطاقت توفّقون وتُتالون المراتب الرفيعة. لذا عليكم أن تهتموا وتلتزموا بالأمرين التاليين: الأول: التعبئة العلمية الجيدة. الثاني: التقوى الحقيقية. ومن بنود التقوى - وكما ذكر القرآن الكريم والأحاديث الشريفة - أن يحب المرء لأخيه ما يحب لنفسه».

❖ سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد حسن القزويني إمام المركز الإسلامي الكبير في ولاية ميشغان الأمريكية وسماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد مصطفى القزويني إمام المركز الثقافي الإسلامي في لوس أنجلوس. وخلال حديثه معهما أكد (دام ظله) ضرورة عرض الإسلام الحقيقي المتمثل بسيرة مولانا النبي الأكرم وأهل بيته الطاهرين (ع) للعالم أجمع.

❖ سماحة العلامة المحقق السيد محمود بحر العلوم الميردامادي مسؤول (مركز ولي العصر العالمي) برفقة عدد من الفضلاء من مسؤولي (لجنة إحياء العشرة المهدوية المباركة) من محافظة

* إصدار: مؤسسة الإمام الشيرازي العالمية
* إعداد: لجنة الاستفتاء في مكتب الإمام الشيرازي
* توزيع: مؤسسة المستقبل للثقافة والإعلام
* تصميم وإخراج: موقع الإمام الشيرازي

يمكنكم الاطلاع على النسخة الإلكترونية
على العنوان التالي:

www.ajowbeh.com